الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٦ شباط ٢٠٢٣ | الموافق ٦ شعبان ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٢٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 26, 2023 | No. 3927 | 17th year

٧ هجمات إلكترونية باسم الحكومة لنشر برمجيات خبيثة على الأجهزة

٨ مخلوف: تواصل يومي لتصب كل الموارد القادمة إلى محافظة حلب في غرفة عملياتها

٩ نقابة المهندسين تحصل على رسوم ترميم المنازل المتضررة بالزلزال

١١ ١٥٠ ألف بيت بلاستيكي بطرطوس لم يتم التأمين إلا على ١٨ ألفاً منها حتى الآن

مديرة «يونيسكو» خلال تسلم أوراق اعتماد فلوح:

نتابع عن كثب تداعيات الزلزال ونسعى لتقديم كل دعم ممكن

وكالات

أعربت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» أودري أزولاي عن تعازيها للشعب السوري بضحايا الزلزال الذي تعرضت له سورية في السادس من الشهر الحالي، مؤكدة على تقديم كل دعم ممكن ضمن ولاية المنظمة.

وخلال تقديم السفير لؤي فلوح أوراق اعتماده أمس مندوباً دائماً لسورية لدى «يونيسكو» بمقر المنظمة في باريس، أشارت أزولاي إلى أن المنظمة تتابع عن كثب التداعيات التي سببها الزلزال، وأنها أوفدت بعثة من المكتب الإقليمي في بيروت لتقييم الأضرار التي لحقت بالمؤسسات التعليمية والثقافية والمواقع الأثرية، وذلك لتقديم كل دعم ممكن ضمن ولاية منظمة «يونيسكو»، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

من جانبه أكد فلوح حرص سورية على تعزيز علاقات التعاون القائمة مع «يونيسكو» في كل المجالات التي تندرج ضمن ولايتها.

كما أطلع فلوح أزولاي على الجهود التي بذلتها الحكومة السورية في مواجهة الأعمال الإرهابية التي استهدفت جميع المؤسسات السورية بما فيها التعليمية والثقافية والمواقع الأثرية وتداعيات الزلزال الذي ضرب سورية والذي أدى إلى وقوع آلاف الضحايا وإلحاق أضرار بالغة بالبنى التحتية والمواقع بما فيها التربوية والتراثية والمدرج بعضها على قائمة التراث العالمي.

وشدد على أن الإجراءات القسرية الغربية اللاشرعية المفروضة على سورية إضافة إلى العدوان الإسرائيلي الأخير الذي استهدف موقعاً أثرياً في العاصمة دمشق والذي يمثل جزءاً من التراث الثقافي العالمي، زادت من التداعيات الكارثية.

على صعيد موازٍ، وبهدف الاطلاع على الأضرار التي لحقت بالمواقع الأثرية في المدينة القديمة بحلب من جراء الزلزال، زار وفد من منظمة «يونيسكو» عدداً من هذه المواقع المسجلة على قائمة التراث العالمي بالمنظمة.

وأوضحت الأمانة السورية للتنمية في منشور لها على «فيسبوك» أمس أنها رافقت الوفد مع مديرية الآثار والمتاحف، انطلاقاً من دورها في حماية الهوية الثقافية، ولكونها عضواً محكماً في «يونيسكو»، مشيرة إلى أن الهدف من الزيارة تقدير حجم ما أصاب المدينة القديمة من أضرار، تمهيداً لوضع أولويات التدخل العاجل للأماكن المتضررة.

وأشارت الأمانة إلى أن هذه الزيارة هي الأولى لـ«يونيسكو»، منذ الحرب الإرهابية على سورية، لافتة إلى أن الهدف منها أيضاً دراسة تمويل بعض المشاريع التي تحتاج إلى تدخل إسعافي عاجل مثل قلعة حلب التي طالت الأضرار العديد من أبنيتها التي تعود إلى الفترة الأيوبية، ومنطقة الأسواق القديمة، للمساعدة في عمليات ترميمها لحمايتها من الاندثار وإطالة العمر العمراني لهذه المواقع.

الحلبوسي: لنتبنَ قراراً بعودة سورية إلى محيطها.. الصفدي: أطالب بعودتها عضواً فاعلاً مؤثراً في القرار العربي

وفد من الاتحاد البرلماني العربي برئاسة العراق يصل إلى دمشق في رسالة تأكيد على الوقوف إلى جانب سورية

الوطن

يصل إلى دمشق صباح اليوم وفد من الاتحاد البرلماني العربي، للتأكيد على وقوف البرلمانيين العرب إلى جانب سورية وشعبها لاسيما في ظل المحنة التي تعرضت لها عقب الزلزال المدمر.

وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة أن الوفد الذي أعلن رئيس اتحاد البرلمان العربي محمد الحلبوسي عن تشكيله أمس خلال إلقائه للبيان الختامي لأعمال المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، يضم رؤساء وممثلو ١٤ برلماناً عربياً برئاسة الحلبوسي.

وبيّنت المصادر أن الزيارة تأتي في سياق الخطوات العربية المتتالية تجاه سورية، حيث كشفت المحنة الأخيرة التي تعرضت لها عن حجم التعاطف الشعبي والرسمي معها، وهو ما كشفت عنه قوافل المساعدات التي حضرت من أغلبية الدول العربية بما فيها دول لا تزال العلاقات الدبلوماسية مقطوعة معها.

ولفتت المصادر إلى الأجواء الإيجابية التي كانت حاضرة والكلمات التي ألقيت خلال مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب في بغداد، والتي دعا فيها رؤساء عدد من الوفود إلى عودة سورية لحاضنتها العربية، وفك الحصار عنها، مشيرة إلى أن هذه الزيارة يمكن اعتبارها خطوة جدية على طريق استعادة العلاقات العربية – العربية لعافيتها، وعودة سورية لممارسة دورها الطبيعي في محيطها العربي.

وأعلن رئيس اتحاد البرلمانات العربية محمد الحلبوسي أمس، عن تشكيل وفد من الاتحاد البرلماني العربي للتأكيد على دعمها والوقوف مع شعبها واستمرار تقديم الإمكانات اللازمة للوقوف مع الأشقاء السوريين بعد حادث الزلزال الذي أصاب عدداً من المدن والقرى فيها، وضرورة العمل العربي المشترك على كل المستويات لعودة سورية إلى محيطها العربي وممارسة دورها في الساحات العربية والإقليمية والدولية.

> **مصادر لـ«الوطن»: خطوة جدية على طريق استعادة العلاقات العربية-العربية لعافيتها**

المؤتمرون في بغداد وإضافة إلى الملف السوري، أكدوا في بيانهم الختامي على دعمهم وموقفهم التضامني مع جمهورية العراق الشقيق، وضرورة توفير كل ما يلزم لتعزيز استقراره وسيادته ووحدة أراضيه، ووقوفهم الدائم والراسخ وبكل الإمكانات إلى جانب الأشقاء العراقيين، فالعراق الشقيق لم يتوانَ في يوم من الأيام عن مساندة ونصرة أي بلد عربي شقيق، بمختلف الوسائل والطرق.

رئيس اتحاد البرلمان العربي- رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي كان دعا في كلمته أمام المؤتمر بأن تتبنى الدول العربية على كل المستويات البرلمانية والحكومية قراراً نهائياً بعودة سورية إلى محيطها العربي، وإلى ممارسة دورها العربي والإقليمي والدولي بشكل فاعل، والعمل الجاد لاستقرارها وإعادة تأهيل بناها التحتية وعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وقال الحلبوسي: «لقد آن الأوان للبيت العربي أن يوحد الجهود وينبذ الخلافات الجانبية للوقوف أمام التحديات الراهنة دولياً وإقليمياً، من خلال صياغة إستراتيجية شاملة وواقعية تجاه المشكلات العالقة منذ فترة طويلة»، مؤكداً أن هذه القمة تشكل خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين الدول العربية.

من جانبه دعا رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي في كلمته خلال المؤتمر إلى عودة سورية إلى حاضنتها العربية، وأن تكون عضواً فاعلاً مؤثراً في القرار العربي وفي المؤسسات المختلفة.

وقال الصفدي: «سورية هي قلب الأمة النابض، وعنوان لتاريخ الأمة ومَجدها وحضارتها، وهي التي توالت عليها الجراح بعد كارثة الزلزال الأليم، ما يستوجب منا تكثيف العون والإغاثة لشعبها الأصيل».

كما أكد الصفدي أن استقرار وأمن العراق يعد ركيزة لأمن المنطقة وأن العراق الآمن الموحد يشكل مصلحة للأمة العربية، معرباً عن دعم بلاده لجهود الحكومة العراقية في تحقيق تطلعات الشعب العراقي ومكافحة الإرهاب والحفاظ على سيادة البلاد.

بدوره أعرب رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح عن تعازيه للشعب السوري بضحايا الزلزال، وقال: «أدعو رؤساء البرلمانات والمجالس، أعضاء الاتحاد البرلماني العربي، للإعلان عن تضامنهم ووقوفهم إلى جانب الشعب السوري في محنته، والمطالبة برفع الحصار ووقف العقوبات التي فاقمت من معاناته وأعاقت عمليات الإنقاذ والإغاثة في المناطق المنكوبة من الزلزال».

وأضاف صالح: «لنؤكد من خلال هذا التضامن على احترامنا لإرادة ورغبات الشعب السوري الممثلة في مجلس نوابه بصفته الجسم التشريعي المنتخب».

لا صحة لما يُشاع عن زيادة كميات المياه الواردة في نهر الفرات

جميع السدود السورية على الفرات والعاصي والساحل سليمة

محمود الصالح

أكد رئيس الاتحاد المهني لعمال البناء والإسمنت واستصلاح الأراضي خلف حنوش سلامة جميع السدود في البلاد، وأنها لم تتأثر في الزلزال الذي تعرضت له المنطقة في السادس من الشهر الجاري.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين حنوش أنه وبعد حدوث الزلزال قامت الخبرات الوطنية المشرفة على تشغيل السدود على نهري الفرات والعاصي والسدود القائمة على الأنهار في المنطقة الساحلية بتفقد جميع أقسام تلك السدود ابتداء من الأساسات والأجزاء المدنية والهندسية الكهربائية والميكانيكية، وتبين أنها لم تتأثر بشكلٍ نهائي في الزلزال الأخير وهي تعمل بالكفاءة ذاتها التي كانت تعمل بها قبل حدوث الزلزال، كما تم التأكد من عدم وجود أي تسرب للمياه بشكل غير طبيعي من خلال تلك السدود.

وأشار إلى أن الاتحاد المهني يستعد لزيارة هي الثالثة لتفقد العمال في السدود الموجودة على نهر الفرات، حيث كانت له زيارات سابقة تم خلالها إعادة الوجبة الغذائية للعمال في تلك السدود مع بعض المكاسب الأخرى بالتعاون مع وزارة الموارد المائية.

وعن الأنباء التي تحدثت عن ورود كميات كبيرة من مياه نهر الفرات من الجانب التركي، نفى حنوش ذلك بشكل مطلق، مؤكداً أن كميات المياه الواردة إلى سورية الآن لا تتجاوز ٢٥٠ م٣ وهي تشكل نصف الكمية المتفق عليها مع الجانب التركي، وهذا يؤثر بشكل كبير في إمكانية توفير مياه الري للفلاحين لسقاية مزروعاتهم.

وعن الأضرار التي تعرضت لها شبكات الري في مشاريع الري الحكومية، قال حنوش: قامت اللجان المختصة في وزارة الموارد المائية بالكشف على شبكات الري وتبين وجود أضرار وخاصة في حلب، حيث تعرضت محطة تحويل مسكنة غرب، لأضرار وهي الآن باتت بحاجة لإعادة تأهيل وكذلك الحال في محطة تحويل مسكنة المشتركة ومحطة تحويل مسكنة شرق.

٢٣٩ طائرة حطت في المطارات السورية حتى الآن

قوافل المساعدات تواصل دخولها عبر الحدود وثاني سفينة مصرية رست في اللاذقية وسيارات إسعاف هدية من الإمارات

الوطن

مع استمرار دخول قوافل المساعدات من دول الجوار عبر الحدود، ووصلت عبر البحر سفينة من مصر محملة بنحو ألف طن من المساعدات الإغاثية هي الثانية من نوعها منذ حدوث كارثة الزلزال، على حين حطت أمس ٨ طائرات محملة بالمواد الإغاثية والطبية في المطارات السورية، منها سبع إماراتية، ليصل عدد طائرات المساعدات الواصلة إلى البلاد منذ وقوع كارثة الزلزال حتى مساء أمس إلى ٢٣٩ طائرة.

ووصلت إلى ميناء اللاذقية سفينة مصرية محملة بحوالي ألف طن من المساعدات الإغاثية والطبية والغذائية، لدعم المتضررين من الزلزال، وقال القائم بأعمال السفارة المصرية في دمشق السفير محمود عمر في تصريح للصحفيين: «إن هذه الشحنة هي الأكبر من حيث الحجم والوزن، وهذه المساعدات نتيجة طبيعية للروابط القوية التي تجمع بين سورية ومصر»، مشدداً على ضرورة التضامن مع الشعب السوري الشقيق في مواجهة تداعيات هذه الكارثة الإنسانية.

بدوره أوضح رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب، أنه تم تسليم الشحنة إلى لجنة الإغاثة العليا في المحافظة، إضافة إلى مواد طبية مقدمة من الهلال الأحمر المصري تسلمتها منظمة الهلال الأحمر العربي السوري ليتم إيصالها إلى مستحقيها على امتداد الجغرافيا السورية.

وفي السياق، حطت في مطار دمشق الدولي، طائرتان إماراتيتان تحمل الأولى على متنها ١٠٥ أطنان و٤٠٠ كيلو غرام من المواد الغذائية والطبية والحرامات ومستلزمات الأطفال، والثانية ٢٩ طناً و٦٢٠ كغ مواد طبية وغذائية وحليب أطفال.

كما وصلت ثلاث طائرات إماراتية إلى مطار اللاذقية الدولي تحمل الأولى ٨ سيارات إسعاف، والثانية ١٠ أطنان من المساعدات الطبية وسيارتي إسعاف، والثالثة ٢٤ طناً من المساعدات الإغاثية لمتضرري الزلزال.

وبينما وصلت طائرتان إماراتيتان إلى مطار حلب الدولي تحمل الأولى ٢٥ طناً من المساعدات الغذائية والإغاثية، والثانية ٣٠ طنا من تلك المواد، ليرتفع عدد الطائرات الإماراتية الواصلة حتى الآن إلى ١١٢ طائرة، كما أنهى الفريق الإماراتي للبحث والإنقاذ مهامه في محافظة اللاذقية، وقام بتسليم مجموعة متكاملة من تجهيزات ومعدات الإنقاذ إلى فرق الدفاع المدني في المحافظة.

وفي تصريح نقلته «سانا»، قال قائد الفريق الإماراتي حمد محمد الكعبي: «هذا واجبنا تجاه أشقائنا في سورية، وما قدمناه يعتبر شيئاً بسيطاً بين الأخوة، وواجب علينا تقديم العون في مثل هذه الكوارث والأزمات».

في الأثناء حطت طائرة إيرانية في مطار حلب الدولي تحمل ١٤ طناً من المساعدات الغذائية والمواد الإغاثية.

جاء ذلك، في حين وزعت محافظة حماة مساعدات غذائية مقدمة من روسيا الاتحادية للمتضررين من الزلزال في مركز الإيواء بقرية العزيزية في منطقة الغاب بريف المحافظة، وذكر معاون القائد المسؤول للشؤون الإدارية للقوات الروسية عن منطقة إدلب العقيد افينيسفي في تصريح له، أن المساعدات شملت مواد غذائية متنوعة وهي مساهمة إنسانية من الأصدقاء الروس لمصلحة المتضررين للتخفيف من معاناتهم.

وصول سفينة مساعدات من مصر إلى ميناء اللاذقية (سانا)

السفير الليبي لـ«الوطن»: الجسر الجوي للمساعدات إلى سورية مستمر وهناك مباحثات لإرسال شحنات نفطية

موفق محمد

اعتبر سفير ليبيا في سورية محمد بن شعبان، أن سورية «دولة مهمة في المنطقة»، وأكد أن بلاده تتمنى أن يعود لها «دورها الريادي»، و«تشجع وتناصر» عودتها إلى ممارسة دورها الإقليمي والعربي، ورجوعها إلى جامعة الدول العربية، مؤكداً أن ليبيا مع الشعب السوري في ظل الكارثة التي أحدثها الزلزال وستساعده قدر المستطاع، وأن الجسر الجوي للمساعدات الليبية مستمر وهي مقدمة من الشعب الليبي إلى الشعب السوري.

وأوضح، أن مجمل طائرات المساعدات التي قدمتها القيادة العامة للجيش الليبي وحكومة الوحدة الوطنية ووصلت من ليبيا إلى سورية حتى يوم الخميس الماضي هو ١٩ طائرة تقريباً، وكشف أن هناك مباحثات في ليبيا لإرسال شحنات من المساعدات النفطية.

وفي مقابلة خاصة مع «الوطن»، أوضح بن شعبان في رده على سؤال حول المساعدات التي أرسلتها ليبيا إلى سورية لمساندتها في مواجهة تداعيات الزلزال ومن الذي يرسل طائرات المساعدات خصوصاً أنه يوجد في ليبيا عدة أطراف، أوضح أن «طائرات المساعدات الليبية أقلعت من مدينتي طرابلس وبنغازي محملة بالمواد الإغاثية والغذائية والطبية وعناصر من فرق الإنقاذ».

وأضاف: «موضوع أن هناك عدة أطراف في ليبيا، نحن نمثل الشعب الليبي ولا نمثل الأطراف. القيادة العامة للجيش الليبي (بقيادة المشير خليفة حفتر) أرسلت طائرات ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد دبيبة وبتوجيهات منه تم إرسال عدة طائرات».

وشدد بن شعبان على أن «هذه مساعدات من الشعب الليبي إلى الشعب السوري، وليس لها علاقة بالسياسة الداخلية أو سياسة ليبيا تجاه سورية (...)، ونحن نقول بالعامية «فزعة ليبيا لسورية» من دون أطر سياسية».

ورداً على سؤال إن كانت ليبيا سترسل في هذه الفترة مساعدات نفطية إلى سورية التي تعاني منذ ما قبل كارثة الزلزال من أزمة محروقات أثرت على جهود الحكومة في التعامل مع تداعيات الزلزال، قال بن شعبان: «نعم، الموضوع يتم التباحث فيه الآن لأنني طلبته بشكل رسمي، واليوم طلبت من القيادة العامة أن توفر ذلك، كما طلبت من المؤسسة الوطنية للنفط أن يتدارسوا في موضوع العقوبات المعلقة وبإذن الله ستكون هناك شحنة».

وأعرب السفير الليبي لدى دمشق عن تمنياته بأن يعود لسورية دورها الريادي، وأشار إلى أنه تم الطلب بشكل رسمي بإعادة افتتاح وعمل السفارة السورية في طرابلس وكذلك القنصلية السورية في بنغازي، معرباً عن أمله في أن يتم الأمر قريباً، مشيراً إلى أن أفراد الجالية السورية في ليبيا يعانون من مشكلة عدم وجود سفارة أو قنصلية في ليبيا «فمن يضيع جوازه يعاني من مشكلة كبيرة».

عرنوس: الدولة تدرس الخيارات كلها للتعويض على المتضررين.. وضرورة التنسيق مع جميع الشركاء الوطنيين لمتابعتها

الحكومة أقرت خطة العمل الوطنية للتعامل مع تداعيات وآثار الزلزال

الوطن

أقر مجلس الوزراء خلال جلسته أمس برئاسة حسين عرنوس خطة العمل الوطنية وفق الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة للتعامل مع تداعيات وآثار الزلزال في مختلف القطاعات الأسرية والسكنية والخدمية والتنموية والسعي لتأمين احتياجات المتضررين وآليات إعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى المناطق المنكوبة وفق برامج ومدد زمنية محددة وتوجيه كل إمكانات الدولة لتحقيق هذا الهدف.

وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة التنسيق مع جميع الشركاء الوطنيين من قطاع أعمال وجمعيات أهلية ونقابات واتحادات ومجتمع محلي لمتابعة الخطة الوطنية، كذلك استكمال إعداد مشروعات الصكوك القانونية المطلوب اعتمادها ووضعها موضع التنفيذ في المرحلة المقبلة، بما يسهم في التعاطي والاستجابة أفضل ما يمكن مع تداعيات الكارثة التي تعرضت لها البلاد.

وأوضح عرنوس أن الدولة تدرس كل الخيارات للتعويض على المتضررين، مشيراً إلى أن الأضرار التي حصلت من جراء الزلزال كبيرة جداً وتطول مختلف القطاعات وآلاف المباني بين منهار، وآيل للسقوط، ومتصدع، ما يتطلب البحث في كل المقترحات والطروحات المقدمة من مختلف الجهات للوصول إلى الصيغ الأنسب التي تسهم في مواجهة تداعيات هذه الكارثة التي أصابت عشرات آلاف الأسر في المناطق المنكوبة.

وشملت الخطة الوطنية المقدمة من اللجان الوزارية: الخدمات والبنى التحتية، التنمية البشرية، الاقتصادية، الموارد والطاقة، دعم سبل العيش والخدمات الأساسية في المناطق المنكوبة وتأمين مستلزمات الأسر المتضررة بشكل منتظم، ومواصلة استكمال جمع البيانات لبناء قاعدة متكاملة وتحديثها بشكل مستمر وفق حجم وطبيعة الضرر، كذلك تحديث قائمة الاحتياجات من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات، والإسراع في إنجاز عمل الفرق المشكلة لتحديد الأبنية الآيلة للسقوط والمعالجة الفورية في ضوء نتائج التقييم، وإعداد خريطة أضرار مكانية للمناطق المتضررة على المستوى الإقليمي.

وأكد المجلس في خطته استمرار ضمان وصول الإعانات والمساعدات إلى مستحقيها وفق إجراءات محددة وعن طريق لجان الإغاثة الفرعية في المحافظات، وإصدار وثائق ثبوتية مؤقتة (بدل تالف) إلى حين استكمال إصدار وثائق دائمة للعائلات المتضررة، ومتابعة تقييم الواقع الراهن للسدود وإعادة تأهيل المدارس والمشافي وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات ومعالجة أضرار الطرقات والجدران الاستنادية والمراكز الحيوية بشكل فوري في أي منطقة بعد تقييمها من لجان السلامة الإنشائية، والتعاون مع المنظمات الدولية لإعادة تأهيل المراكز المراد صيانتها وتأهيلها.

كما تضمنت الخطة إعطاء الأولوية لشركات الإنشاءات العامة في تنفيذ مشروعات إعادة تأهيل البنية التحتية المتضررة والعمل على بناء تجمعات سكنية سريعة الإنشاء، إضافة إلى تأمين مساكن مؤقتة بديلة عن مراكز الإيواء ذات الطابع الخدمي لإعادتها للخدمة التي كانت تقدمها.